

لسان العرب

(فصي) فَصَى الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ فَصْياً فَصَلَّه وَفَصْصِيَهُ مَا بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ سَكَنَتْهُ بَيْنَهُمَا مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ مِنْهُ لَيْلَةٌ فُصْصِيَةٌ وَلَيْلَةٌ فُصْصِيَةٌ مُضَافٌ وَغَيْرُ مُضَافٍ ابْنُ بُزُرْجِ الْيَوْمُ فُصْصِيَةٌ .

(*) قوله « فصيصة » ضبط في الأصل بالضم كما ترى وفي المحكم أيضاً وضبط في القاموس بالفتح) .

واليومُ يومٌ فُصْصِيَةٌ ولا يكون فُصْصِيَةً صفةً ويقال يومٌ مُفْصِصٌ صفةً قال والطِّلاقةُ تَجْرِي مَجْرَى الْفُصْصِيَةِ وتكون وصفاً لليلة كما تقول يومٌ طَلَقٌ وَأَفْصَى الْحَرُّ خَرَجَ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْصَى عَنْكَ الشِّتَاءُ وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَرُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي غَمٍّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْصَى عَلَيْنَا الشِّتَاءُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ اتَّقُوا الْفَصْصِيَةَ وَهُوَ خُرُوجُ مَنْ بَرَدَ إِلَى حَرٍّ وَمَنْ حَرَّ إِلَى بَرْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ لَازِقٌ فَخَلَّصَتْهُ قُلْتُ هَذَا قَدْ انْفَصَى وَأَفْصَى الْمَطَرُ أَفْصَلَ وَتَفْصَمُ السَّيِّدَةُ اللَّحْمُ عَنْ الْعِظَمِ وَانْفَصَى انْفِصَاحًا وَفَصَى اللَّحْمُ عَنْ الْعِظَمِ وَفَصَّ يَفْصِيهِ مِنْهُ تَفْصِيَةٌ إِذَا خَلَّصَتْهُ مِنْهُ وَاللَّحْمُ الْمُتَهَرِّجُ يَنْفَصِي عَنْ الْعِظَمِ وَالْإِنْسَانُ يَنْفَصِي مِنَ الْبَلِيَّةِ وَتَفْصَمُ السَّيِّدَةُ الْإِنْسَانُ إِذَا تَخَلَّصَ مِنَ الضِّيقِ وَالْبَلِيَّةِ وَتَفْصَمُ السَّيِّدَةُ مِنَ الشَّيْءِ تَخْلُصُ وَالْإِسْمُ الْفَصْصِيَةُ بِالتَّسْكِينِ وَفِي حَدِيثِ قَلِيلَةٍ بِنْتِ مَخْرُومَةٍ أَنَّ جُؤَيْرِيَةَ مِنْ بَنَاتِ أُخْتِهَا حُدَيْبِيَاءُ قَالَتْ حِينَ انْتَفَجَتْ الْأَرْنبُ وَهِيَ تَسِيرَانِ الْفَصْصِيَةَ وَالْأَرْنبُ لَا يَزَالُ كَعَبْكَرٍ عَالِيًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْنبِ فَأَرَادَتْ بِالْفَصْصِيَةِ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ وَمِنْ هَذَا حَدِيثُ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ هُوَ أَشَدُّ تَفْصَمًا يَا مَنْ قُلُوبُ الرِّجَالِ مِنَ الذَّعَمِ مِنْ عُقْلِيهَا أَيْ أَشَدُّ تَفْصَلًا تُتَابًا وَخُرُوجًا وَأَصْلُ التَّفْصَمِ يَنْفَصِي أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ فِي ضَيْقٍ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى غَيْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْصَى إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ الْفَصْصِيَةِ الشَّيْءُ تَكُونُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ فَكَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ قَبْلِ عَمٍّ بَنَاتُهَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ وَالرِّخَاءِ وَإِنَّمَا تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْنبِ وَيُقَالُ مَا كَدَتْ أَتَفْصَمُ سَيِّدَةٍ مِنْ فُلَانٍ أَيْ مَا كَدَتْ أَتَخْلُصَ مِنْهُ وَتَفْصَمُ سَيِّدَتُهُ مِنَ الدَّيُونِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا وَتَخْلُصَتْ وَتَفْصَمُ سَيِّدَتُهُ مِنَ الْأَمْرِ تَفْصَمُ سَيِّدَةً إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ وَتَخْلُصَتْ وَالْفَصْصِيَةُ حُبُّ الزَّبِيبِ وَاحِدَتُهُ فَصَامَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فَصَمَّى مِنْ فَصَى الْعُنْدُجُدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا جَمِيعٌ مَا أَنْشَدَهُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَأَفْصَى اسْمُ رَجُلٍ التَّهْذِيبِ أَفْصَى اسْمُ أَبِي ثَقَفِيٍّ وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمَا أَفْصَمَايَانِ أَفْصَى بْنُ دُعَمِيٍّ بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَفْصَى بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَمِيٍّ

بن جديلة ابن أَسَد بن ربيعة وبنو فُضَيْلَة بطن